

سلسلة الهدى والنور {3821} سماحة الشيخ العلامة محمد

# ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اهلا يعني اخونا ابو ليلى بانه الاحق بالاستئلة هم الذين دعينا من اجلهم وصاحب الدار ادرى بما فيها ولذلك فابو ماهر هو الذي تول اثمار سائر اعل سائر عليكم السلام ورحمة الله - 00:00:00

المحاضرة هاي هنا سورة الفتح هو الذي بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفتح هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا  
ایمانا مع ایمانهم الله جنود السماوات والارض وكان الله عليما حکیما - 00:00:40

ثم قوله والله جنود السماوات والارض وكان الله عزيزا حكيمها المقصود لكل من الايتين عليهما حكيمها وعزيزها هذا سؤال ثم ام يقولون انت صاحب السؤال ولا مسطر لك السؤال طيب شو المشكل عليك بين - 00:01:10

وبين حكيم وعزيز حكيم يعني انه في الاية الاولى ذكر ولله جميع السماوات والارض وذكر انه اه والله عليهما حكيمها والاية الثانية والله حلوس السماوات والارض، وفيها ان الله اه - 00:01:36

اي نعم هل هناك مانع من ان يكون الله عز وجل بمناسبة واحدة تارة يصف نفسه بصفتين ثم في نفس الاية يصف نفسه بصفتين احدهما سمة الوصف بها في الموضع الاواخر . - 00:01:54

والاخري وصف جديد الله عز وجل له الاسماء الحسنى فهو وصف نفسه بمجموع الموضعين بتلات صفات في الموضع الاول وصف نفسه بصفتين وفي الموضع الثاني، ايضا وصف نفسه بصفتين لكن في الموضع الثاني - 18:02:00

زاد صفة ثالثة وهو العجيب والله عز وجل عزيز وحكيم وعليم ورؤوف ورحيم. فما في منافاة بين ان يصف نفسه عز وجل بالایة الاولى، بصفتين ثم في الایة الاخرى يصف نفسه بصفتين احدهما صفة ثالثة. والله الاسماء الحسنى، تدعوه بها - 00:40:40

فما في غرابة في كونه في نفس الاية تتكرر في موضع ويصف ربنا عز وجل فيها نفسه بصفتين ثم نفس الاية حينما يذكرها يصف الله عز وجا نفسه بصفتين احدهما سقط - 00:03:07

والآخرى جديدة ما في مانع من ذلك نعم. هنا سؤال يقول هناك من يقول بتحليل سماع الموسيقى اذا لم تكن مصاحبة بالغناء الفاحش .. مستدلاً بانه لا يوجد نصا قرآن او نص حديث قطعاً - 00:03:27

ننس الـ العلم العصر الحاضر - 00:03:40

ويقال انه من الدعاة الاسلاميون اليوم يجب ان نأخذ عنهم اه فكرة صحيحة الدعاة الاسلاميون اليوم كلهم يدعون الى الاسلام ولكن: مع الاسف الشديد لا يدعوننا اليه . اسلام بمفهوم محمد - 00:04:09

الاسلام حينما انزله الله تبارك وتعالى على قلب محمد عليه الصلوة والسلام لم يكن له الا مفهوم واحد والا تفسير واحد واظن ان هذا  
الامر ما يحتاج الى بيان كتب - 00:04:42

لأن الله عز وجل كما هو معلوم من الدين بالضرورة كان ينزل الوحي على نبيه صلى الله عليه واله وسلم تارة بقرآن يتلى وتارة بوحي يحفظ بالحديث النبوي، وفي السنة الصريحة - 00:05:10

ولكن لا يتبلي، كما يتبلل القرآن الكريم ثم كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبلغ ما انزل الله عز وجل عليه من الوحي المتلو وهو

القرآن او الوحي غير المตلو وهو - 00:05:37

السنة كان عليه الصلاة والسلام يبلغ ذلك الى اصحابه كما اوحى اليه وليس هناك وحي ثانٍ كان من قبل هناك شرائع معلومة الانجيل والتوراة والزبور ونحو ذلك ثم الغيت هذه الشرائع - 00:06:01

ولم يبق هناك الا شريعة الاسلام والا ما انزل الله عز وجل على قلب نبيه عليه الصلاة والسلام ايضا لم يكن هناك حينما انزل هذا الاسلام على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:28

الا مفهوم واحد. وعليكم السلام. وعليكم السلام بتزاحمو في افضل لهون يا ابو محمد هون اذا حينما نزل الاسلام على قلب النبي عليه الصلاة والسلام وبلغه الى اصحابه الكرام لم يكن له مطحون - 00:06:48

الا مفهومنا واحد ثم لما صار هذا الاسلام منقولا الى اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام هنا بدأ شيء جديد لم يكن معروفة من قبل الا وهو اجهتادات من بعض اصحاب النبي - 00:07:22

صلى الله عليه واله وسلم طواء كانت هذه الاجتهدات بحضوره صلى الله عليه واله وسلم او في غيبته وهذا الاجتهد كاصل مشروع في الاسلام بحكم قوله عليه الصلاة والسلام اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب - 00:07:55

فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد اجهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا السورتين المذكورتين تارة بحضوره تارة في وعييته اذا كان الاجتهد في حضوره عليه السلام وكان خطأ - 00:08:26

فسرعان ما عليه الصلاة والسلام يبادر الى تصحيحه ويعود الى منبعه وهو الرأي الواحد الذي لا يقبل رأيا اخر اما اذا كان الرأي عفوا اذا كان الاجتهد في غيبته عليه الصلاة والسلام - 00:08:53

فييمكن ان يظل على الاختلاف وعلى الرأيين وربما اكثر من ذلك الا ان هذا الاختلاف الذي قد يقع في غيبته عليه الصلاة والسلام ينقسم بواقع الامر ايضا الى قسمين قسم يبلوه - 00:09:17

وقسم لا يبلغه في حياته القسم الآخر لا يبلغه لانه يقع بعد وفاته فما يبلغه عليه الصلاة والسلام في حياته وشأن ذلك الاجتهد ان كان خطأ انه عليه الصلاة والسلام - 00:09:45

يبادر الى تصحيحه اما اذا كان الخلاف وقع بعده عليه السلام فسينقل هذا الخلاف الى الجيل الثاني وهو وهم التابعون وهكذا المهم ان الوحي الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا - 00:10:08

قرانا كان او سنة وهو واحد ولا يقبل وجها اخر اطلاقا لكن الله عز وجل مشيئته وحكمته قدر ان يستمر الاجتهد في هذه الامة لحكمة بالغة لذلك تعددت بعض الاراء - 00:10:37

بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا التعدد كان تارة بقصد حسن وتارة كان بقصد سوء اما القصد الحسن فانما يصدر من العلماء المخلصين الذين يتغرون معرفة الحق الذي انزله الله - 00:11:11

على قلب محمد صلى الله عليه واله وسلم وتارة يكون بباعث من هو النفس او الانتصار للنفس هذا النوع ليس له علاج الا ان يتقي الله صاحبه اما النوع الاول - 00:11:41

وهو الاجتهد الذي ينبع من صاحبه قاصدا به ان يصل الى معرفة الحق فهذا الخلاف امر جائز وهو الذي عنده الرسول صلى الله عليه واله وسلم بالحديث السابق اذا حكم الحاكم فاجتهد - 00:12:08

فاصاب فلو اجران وان اخطأ فله اجر واحد ويكون المجتهد ولو كان مخطئا يكون مأجورا اما اذا اصاب فيكون مأجورا مرتين لا اريد ان اطيل البحث في هذا النوع او ذاك النوع من الخلاف - 00:12:35

انما اريد ان الفت النظر ان الاسلام اليوم ليس هو الاسلام الذي كان انزل على قلب محمد عليه الصلاة والسلام. ذاك الاسلام له مفهوم واحد اما هذا الاسلام اليوم فله مفاهيم كثيرة وكثيرة جدا - 00:13:01

وحسبكم دلالة على ذلك الحديث المعروف بحديث الفرق وان النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبر بن الامة المسلمة فتتفرق الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي ما انا عليه واصحابي - 00:13:25

الى الحق واحد وهي وهو محصور في فرقة واحدة اما الفرق الاخرى فهي بعيدة عن الحق كل البعد ولذلك استحقت ان تكون من اهل النار اذا كان الامر كذلك وهنا كما يقال بيت القصيدة - [00:13:51](#)

اي اذا كان الاسلام اليوم له من المفاهيم وفي كثير من احكامه ومن مسائله فلابد للمسلم ان يتحرى الصواب من هذا الاختلاف الذي قد يسمعه في مسألة او في اخرى - [00:14:18](#)

نحن الان امام هذا السؤال عن حكم الات الطرب اذا كان لم يقترن معها شيء من الغناء الذي فيه الفاظ قبيحة يجمع العلماء جميعا على معنى منها او على تحريرها - [00:14:47](#)

فما حكم هذه الالات الموسيقية اذا كانت قد تعرت من مثل ذلك الكلام الذي النطق به عادة لا يجوز فضلا عن ان يقترن به الات الطرب والات الموسيقى آآ جاء في السؤال - [00:15:15](#)

بانه لا يوجد نص قطعي في القرآن او في السنة بتحريم الالات الموسيقية هنا لابد لي من وقفه قصيرة لالفت نظر اخواننا الحاضرين وان ينتبهوا معى الى هذه الكلمة وما ينطوي تحتها - [00:15:42](#)

من دس ناعم لطيف لا يتبنى لها الا افراد قليلون من اهل العلم او من طلابه وهو قول السؤال لا يوجد نص قطعي اتفق علماء المسلمين ان الاحكام الشرعية اتفق العلماء - [00:16:18](#)

قاطبة حتى من كان من اهل البدعة منهم ومن بدعتهم انهم يقولون ان العقيدة لا تؤخذ من الاحاديث الصحيحة وانما من الاحاديث الصحيحة المدعوارة قد قيل هذا من بعض علماء الكلام - [00:16:57](#)

اي العقيدة لا تؤخذ من الحديث الصحيح الا اذا كان حديثا متواترا اما الاحكام الشرعية فما اشترطوا فيها هذا الشرط من التواتر ثم اولئك الذين يشترطون التواتر في حديث العقيدة - [00:17:28](#)

يشترطون شيئا اخر وهو ان تكون دالة النص المتواتر ايضا دالة قطعية العقيدة لا تثبت اذا عند اولئك المشار اليهم بعلماء الكلام الا بشرطين اثنين ان يكون النص قطعي الثبوت - [00:17:56](#)

وان تكون دلالته قطعية الثبوت شرطاني اذا قطعي الثبوت قطعي الدالة فاذا اختل احد هذين الشرطين لم يبق هناك حجة بالنص يلزم هذا النص المسلم ان يتبنى ما فيه الا اذا توفر فيه - [00:18:28](#)

قطعية الدالة وقطعية الثبوت احد هذين اذا اختلا لم تثبت العقيدة فهل الامر كذلك في الاحكام الشرعية الجواب لا باتفاق العلماء وقع ذاك الخلاف بالعقيدة اما في الاحكام الشرعية فلم يقع مثل هذا الخلاف - [00:18:54](#)

يكفي بالاحكام الشرعية ان يكون النص ثابتا ليس يشترط ان يكون ثبوته على القطع بل على غلبة الظن كما انه لا يشترط ان تكون دالة هذا النص دينا قطعية وانما يكفي في - [00:19:24](#)

ان تكون دلالته ايضا ظنية واريد على اعتبار ان الحاضرين ان شاء الله كلهم او على الاقل جلهم من طلاب العلم واريد ان الفت النظر الى ان القطعي يقابل عند العلماء بالظن - [00:19:54](#)

نص كطيد دالة يقابلها ظني الدالة نص وظي الثبوت يقابلها ظني الثبوت هذا قد يمر بطالب العلم فالذي اريد التذكير به ان لا يذهبن وهل احد من طلاب العلم ان المقصود بالظن - [00:20:24](#)

بكل من النصين ظني الثبوت او ظني دالة الا يذهب واهله الى ان هذا الظن هو الظن المذموم بالقرآن الكريم. وفي حديث الرسول عليه السلام قال في حق المشركين ان يتبعون - [00:20:53](#)

الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا ليس هذا الظن المذكور في هذه الاية او في حديث البخاري ومسلم ايهاكم والظن فان الظن اكذب الحديث ليس هذا الظن - [00:21:18](#)

المذموم قرآنا وسنة هو الظن الذي يعنيه الفقهاء حينما يقولون يشترط ان يكون النص قطعي الثبوت قطعي دالة في العقائد لا يشترط ذلك في الاحكام فيكفي في الاحكام ان يكون النص ظني الثبوت - [00:21:42](#)

ظني دالة لا يعانون هذا الظن. اذا ماذا يعنون هادي نقطة مهمة جدا لان كثيرا من الذين يجادلون بغير علم حينما يبحثون الموضوع

الاول متعلق بالعقيدة يقولون نحن لا نأخذ بحديث الاحاد - 00:22:09

في العقيدة لانه لا يفيد الا الظن قلقوا وكذبوا طبقوا لانهم ينقولون عن اهل العلم ان حديث الاعهاد لا يفيد الا الظن وكذبوا لانهم يعنون هنا بالظن الظن المرجوح الذي لا يجوز العمل به - 00:22:33

ولذلك فهم لفقوا بين حقيقة عرفية علمية وبين جهل صادر منهم آآ خرجوا بنتيجة خطيرة جدا وهي ان حديث الاحاد لا يؤخذ به في العقيدة لانه باتفاق العلماء لا يفيد الا الظن والظن - 00:22:55

ويأتون بالالية السابقة والاخرى والحديث وهنا يقعون في جهل بالغ جدا اذا ما الذي نفهمه او ينبغي ان نفهمه حينما نقف امام مثل هذه العبارة هذا نص ظني الثبوت هذا نص ظني دلالة - 00:23:20

لا يعني انه اولا لا يؤخذ بهذا النص لانه ظني الثبوت لانهم يعنون الظن الراجح والان انا اريد ان اقرب لكم هذه المسألة اي قاض شرعى يحكم بما انزل الله - 00:23:45

حتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حينما يحكم بين اثنين قد وضع للقضاة من بعده قاعدة ينطلقون منها ويسيرون عليها وهي قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:24:12

انكم لتختصمون الى انكم لتختصمون الى وان احدكم الحن بحجته من اخيه او من الاخر فاسمع منه فاحكم له فاما اقطع له قطعة من النار ما معنى هذا الحديث يقول رسولنا عليه السلام يأتي رجلان - 00:24:38

يختصمان ان يتحاكمان عندي فاسمع من هذا واسمع من هذا ويكون احدهما الحن اي اقوى حجة من الاخر ولا يسعه عليه السلام الا ان يسمع منه لانه ولو كان هو ممدودا - 00:25:09

بوحي السماء لكنه في الحكم بين الناس كان يحكم كقاض ويريد ان يعلم الناس على ماذا يستندون وباي شيء يحكمون؟ فقال انت تأتون وتتقاضون اليه وتتحاكمون فانا اسمع من هذا واسمع من هذا - 00:25:30

وقد يكون احدهما اقوى حجة من الاخر في ظهر لي ان الحق معه فاحكم له ويكون الحق مع الاخر الذي ليس عنده بيان وفصاحة يدللي بحجته يقول فاقوله اي احكم له بما ليس له - 00:25:55

قال فاما اقطع له قطعة من نار ان شاء فليأخذها وان شاء فليذاعنة من هنا جاءت قاعدة اصولية عند العلماء لخصوصها واختصروها من هذا الحديث نحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر - 00:26:19

الان القضاة يمشون على هذه القاعدة الان نقول القاضي حينما يريد ان يحكم بين اثنين ليس عنده وحيد وانما يسمع من هنا ومن هنا ويكون رأيا عنده اي حكم قد يكون حكمه بقتل فلان - 00:26:46

لماذا لانه جاء مثلا شهدا وشهد وقد يكون او تكون شهادتهم جوعا ويقولون نعم نحن شاهدنا فلانا هما اللذان قتلا فلانا اذا يحكم القدس ويكون مخطئا لكن هو عمل اجتهاده - 00:27:10

وحكم بما غالب على ظنه هذا الحكم بغلبة الظن هو الذي لا يكلف لا يكلف بمسلم باكثر من ذلك بكل حكم شرعى لذلك العلماء يكتفون في الاحكام الشرعية بالنص ظني الثبوت. ظني داللي يكفي - 00:27:36

ان يكون ظني الثبوت غنية دلالة. فان كان قطعي ثبوت ادور على نور وان كان قطبي ثبوته قطبي دلالة فنور على نور الان هنا لما جاء السؤال اقرأ السؤال - 00:28:03

لتنبهوا الى الدس لعله غير مقصود. اسمع السؤال آآ هناك من يقول بتحرير سماع الموسيقى اذا لم تكن مصاحبة لغناء الفاحش الا بأنه لا يوجد نص قرآنی او نص حديثی قطعي - 00:28:21

تحرم سماعها اذا كانت خارجة او حديث قطعي هذا الكلام ليس علميا هذا الكلام ان كان المتكلم به يعنيه فهو يضل الناس لانه يخالف علماء المسلمين كافة الذين لا يشترون - 00:28:40

لا يشترطون القطع بالأحكام ومنها الغناء حرام ولا حلال مش ضروري ان يكون هناك نص قطعي ثبوت قطعي داللي يكفي ان يكون ظني الثبوت ظني الدلالة الان بعد هذا التحرير - 00:29:07

لهذه اللفظة ان القطع لا يشترط في الاحكام الشرعية وانما يكفيه الظن وعرفتم ان المقصود بالظن انما هو الظن الغالب الان نحن هنا نجتمع على طاعة الله على دراسة كتاب الله - [00:29:32](#)

وستة رسول الله ترى هل عندنا يقين كل واحد منا بالآخر انه مسلم انه مؤمن بالله ورسوله ام عندنا ظواهر خلينا نكون صريحين وليس عندنا اكثر من ذلك ده للظاهر - [00:29:59](#)

والله تولت سرايا. طيب هل نتعامل على هذا الاساس من الظاهر فيتحقق ببعضنا ببعض ام نقول لا ما دام في خطأ فلا يتحقق ببعضنا ببعض وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون - [00:30:29](#)

يتفكرؤن اذا رفعنا كلمة او رفعنا الشقة بالظن الغالب تعطلت مصالح الناس كلها فنحن الان نتعامل على اساس غلبة الظن ما في عندنا يقين. ما فينا عندنا وهي ينجي من السماء - [00:30:55](#)

حتى يعرف الرسول عليه السلام انه فلان منافق فلان منافق حتى المنافقين رب العالمين في القرآن الكريم نص ان هناك منافقين آآ ربنا يعرفهم وانت لا تعرفهم. بينما هو كان يعرف البعض منهم - [00:31:19](#)

من اين عرفهم؟ بوحي السماء. لكن اقتضت حكمتي اياده ان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ببعضهم والا يعرفه ببقيتهم اذا التعامل في الدنيا ليس فقط في الاحكام الشرعية تعامل الناس بعض مع بعض - [00:31:41](#)

قائم على اساس غلبة الظن على اساس غلبة الظن اذا هذا التعامل نفسه قائم على مبدأ اه السقة بالظن الغالب في النقول وفي الدلالات ايضا فلا نقول على سبيل المثال - [00:32:01](#)

علماء المسلمين ان لم اقل كلهم فعل الاقل جمهورهم يحرمون الذهب والحرير على الرجال نحن نقول لمن سطر هذا السؤال المتعلق بالغناء او الات الطرب هل هناك نص قطعي على تحريم الحرير - [00:32:28](#)

والذهب على الرجال انا اجيء على هذا القيد قطعي اقول لا يوجد نص قطعي لا في القرآن ولا في السنة بل قد يمكن لاهل الاهواء ان يستخرجو من الكتاب والسنة - [00:33:03](#)

ما يدل على اباحة الذهب والحرير للرجال فضلا عن النساء ذلك لأن الله عز وجل قال قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - [00:33:29](#)

خالصة يوم القيمة اذا اذا انا لبست غترة مثلا كلها حرير هذه زينة قد يجيئنا ازبن من هذه فلماذا محرمها؟ والله عز وجل يقول قل من حرم زينة الله اذا - [00:33:56](#)

ليس هناك نص قطعي في تحريم الذهب والحرير. لكن ما موقف علماء المسلمين من هذين النوعين التهريب. من اين اخذوا التهريب من السنة السنة هنا قطعية ام ظنية؟ ظنية لانه لا يوجد هناك - [00:34:15](#)

حديث متواتر في تحريم الذهب على الرجال لا يوجد هناك حديث متواتر في تحريم حرير البلد او الحيوان على الرجال وهكذا اكثر الاحكام الشرعية انما تثبت بالحديث الصحيح الذي يفيد الظن الراجح - [00:34:37](#)

قال الان اليه عندنا احاديث تحرم الات الطرب؟ نقول نعم لكن اهل الاهواء اليوم يتسترون وراء كلمة الخطأ وانا اقول ليس عندنا حديث قطعي لكن يكفيانا الحديث الظني لانه هكذا علماء المسلمين - [00:35:02](#)

يحتاجون بالحديث الصحيح الظني سود اذا عرفنا هذه الحقيقة فهناك حديث في صحيح البخاري من حديث ابي الاشعري ابو ابو بكر ابو مالك لانه عندنا اشعريان من صحابة الرسول عليه السلام - [00:35:28](#)

مشهوران حددهما اشهر من الامر ابو موسى الاشعري الذي كان يحسن تلاوة القرآن وكان يصفي اليه الرسول عليه السلام لحلواوة قراءته حتى قال له ذات يوم لقد مررت بك البارحة - [00:35:56](#)

انا وائشة فاستمعنا لقراءتك فقال ابو موسى رضي الله عنه لو علمت ذلك لحضرته لك تحبيرا هذا ابو موسى الاشعري اشهر من ابي ما لك الاشعري وابو مالك الاشعري هو الذي روى الامام البخاري - [00:36:20](#)

الحديث عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يكون في امتی اقوام يستهلون الحر يستحلون الحر يعني الفرج

ليكون في امتى اقوام يستهلون الحر والحرير والخمر - [00:36:45](#)  
والمعازف يمسون يا لهوي ولا عيب ويصبحون وقد مسخوا قردة وختانيز هذا حديث في صحيح البخاري وله خارج البخاري طريق اخرى او هو يزداد قوة على قوة. ولا اريد الخوض الان هنا - [00:37:16](#)

من الناحية الحديثية ليكفيانا الان ان نقول جوابا عن هذا السؤال انه يوجد عند علماء المسلمين احاديث صحيحة تحرم الات الطرب المسمة بالمعازف بكل انواعها وشكالها حتى تلك الالات الحديثة - [00:37:43](#)

التي لم تكن معروفة من قبل لان الشر في اخراج الات الله من اشكال والوان كثيرة وكثيرة جدا قد ازداد في هذا الزمان مثلا هذه الالة التي والحمد لله ما حفظت واسمها الاجنبي - [00:38:12](#)

اللي بيعملوا ايها؟ ها؟ اه هذا طبعا نعم ما ادري كيف هذه بيبدأ لكن اين هو واين المنافق المهم هذه الة ممكنا ان ندخلها تحت اسم المعازف هل هي اشد فتنة - [00:38:40](#)

من العود وما يسمى بالكمنجة ايضا والى اخره الكلمة المعازف كل ما يعزف عليه وهو داخل في هذا الاسم الذي جاء في حديث البخاري ثم هناك احاديث اخرى كثيرة وكثيرة جدا. منها ما في - [00:39:09](#)

مسند الامام احمد رحمة الله من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله حرم - [00:39:34](#)

على امتى الخمر والميسرة والكوبة اي الطبل يكفي ان تعرفوا تحريم الالات الاخرى من باب ما يسمى عند الفقهاء بالقياس الاولوي اذا كان الطبل او وفي صدد الذم في بعض اللغات - [00:39:51](#)

بيقولوا فلان طبل. يعني ايه اجوف؟ يعني فاضي اذا كان الطبل محروم في الاسلام فما بالك بها الالات الناعمة التي تثير النفوس تحرك الهواء والشوق ووالى اخره لو لم يكن هناك لفظة المعازف - [00:40:27](#)

الشاملة لكل انواع العجز لو لم يكن هذا اللفظ لكان العقل الشرعي السليم يستقل بتهريب ما سوى الطبل من باب القياس الاولوي فكيف وقد التقى النص الصحيح مع العقل الصريح - [00:40:49](#)

في تحريم الالات الحديثة المعروفة اليوم اذا عندنا احاديث تحرم الات الطرب ولو لم يكن قد اقتربن معها شيء من الالفاظ التي لا يجوز النطق بها فضلا عن ان يجوز - [00:41:13](#)

التغفي بها لان النطق بها يكفي تحريكا الاثم والاذى والضرر فضلا عما اذا اقتربن به التغفي ثم نقول حقيقة مع الاسف مرة لن تجد لن تجد للتأييد مغنيا متقيا لله عز وجل - [00:41:39](#)

اتولى مغني لا يعاشر المتبرجات اذا حسبكم يا جماعة ان تعرفوا ان تطبقوا الحكمة الانجيلية الانجيل كما تعلمون اجله الله على قوله عيسى عليه السلام لكن مع الايام حرفوا وغيروا وبدلوا - [00:42:08](#)

الا انه بقيت هناك اثار تدل على نبوة عيسى عليه السلام. مني جاء في الانجيل ان الحواريين وعظهم عيسى عليه السلام يوما وذكرهم بانه سيكون من بعده آآنبي هو اخر الانبياء وهو احمد وهو محمد عليه السلام - [00:42:31](#)

ويكون بين يديه انبياء كذبة قالوا يا عيسى كيف نعرف الصادق من الكاذب فاجاب بالحكمة قال من ثمارهم تعرفونهم من ثمارهم تعرفونه يعرفون النبي الصادق من النبي الكاذب من الثمرة التي يجيئها منه - [00:43:01](#)

من حوله فان جنوا منه خلقا حسنة وتقوى وطاعة لله هذا دليل ان ثبوته صادقة وان جنوا منه خلاف ذلك تماما كما هو الشأن دائما بالانبياء الكاذبين. وهذا دليل عملي - [00:43:30](#)

على ان هؤلاء كذبة الان نحن نقول ابو انه لا يوجد عندنا لا نصريح ولا قياس رجيع لتحريم الة الطلب انظروا الى اثار ما ادري يصح نقول الترابين ولا الترابين ولا ايه المطربين.انا عارف مطربين لكن طرائب لعل واحسن - [00:43:52](#)

انظروا الى اثار هؤلاء قل من يحافظ منهم على الصلوات الخمس قل من يحافظ منهم ان حافظ على الصلوات الخمس ان يؤديها في المساجد مع جماعة وين بدبي اديها هو لا يساوي - [00:44:20](#)

وراء الطرب ووراء من ماله الى اخره فضلا عن معاشرته للمتبرجات والخليعات والمغنيات ووالى اخره ما اقول هذه الامور لا يزال في المسلمين اليوم ومن اولئك الذين اشرنا انفا الى انهم ينظرون اليهم انهم من الدعاة الى الاسلام - [00:44:40](#)

ادعاء للاسلام لكن اي اسلام هذا عرفته من المقدمة السابقة ما هو الاسلام الذي ينبغي ان ندعوه اليه هو الذي كان عليه الرسول عليه السلام واصحابه الكرام ما هو طريق معرفة ما كان عليه الرسول عليه السلام - [00:45:08](#)

هذه ايضا سانحة وهذه خاطرة جديدة لتعرفوا بطلان ربط الاحكام الشرعية بالدليل القاطعى كيف نستطيع ان نعرف الحياة السلفية التي عاشها الرسول عليه السلام واصحاب بالادلة القطعية اين هذه الادلة القطعية - [00:45:29](#)

بالكاد ان نجد عندنا احاديث اه حسنة فضلا عن صحيحة نتعرف من مجموعها الحياة التي كان يحياها عليه الصلاة والسلام. اذا كان الله يقول فليحذر اه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تاب - [00:45:54](#)

ويبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى. اذا نحن مخالفون ان نعرف سبيل المؤمنين ما هو طريق معرفة سبيل المؤمنين؟ لا طريق عندنا الا هذه الاحاديث التي تفيد الظن وهم يرفضونها بحجة انها لا تفيد القطع - [00:46:14](#)

ولذلك وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلق او ان يكفي هذا. نعم. مريض به يطلع يقول السائل يقول السائل من المعلوم ان اليهود يقتلون اطفال المسلمين - [00:46:38](#)

فهل يحق للمسلم ان يقتل اطفال اليهود اذا وقعوا تحت ايديهم؟ والله سبحانه وتعالى يقول وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به نعم يجوز ولا شك وان كان ذلك خلاف الاصل - [00:47:04](#)

الاسلام ميزة قوله تبارك وتعالى في القرآن وما ارسلناك الا رحمة للعالمين كان يأمر اصحابه وبخاصة منهم امراءه الذين كان يأمرهم على الجيوش التي كان يبعثها ويفسدها لقتال الاعداء كان يأمرهم - [00:47:30](#)

بان لا يتعرضوا لقتل الشيوخ ويعني رجالات الكبار المسنين الذين لا يستطيعون القتال وكذلك ينهفهم ان يقتلوا النساء والاطفال هذا هو الاصل ولكن كل اصل او لكل قاعدة مستثنيات يراعى فيها - [00:48:17](#)

الحكمة والغاية حينما يريد العالم المسلم ان يخرج عن القاعدة القاعدة هذه معقولة جدا انها تحقق العدل والرحمة بالمسنين وفي النساء وفي الاطفال الذين لا يحسنون القتال وهذه القاعدة ايضا - [00:49:05](#)

اه تلتقي مع القاعدة الاخرى ولا تزر وزرة اخرى فاذا كان الرجال يقاتلون المسلمين بما بالنساء وما بالشيوخ وما بالاطفال الذين لا يقاتلون اذا لا يجوز للجيش المسلم - [00:49:50](#)

ان يتعرض لهؤلاء الذين لا يقاتلون لا يحملون السلاح هذا واضح جدا ولكن اذا رأينا شيخا مسن من هؤلاء الكفار ينضم الى الشباب ليقاتل المسلمين حينئذ هو سعى الى اخراج نفسه من القاعدة - [00:50:19](#)

وصار مقاتلا اذا فمن قاتلك فقاتلته. وكما جاء الآية. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم كذلك المرأة الاصل خاصة في قديم الزمان ان النساء لا يشاركن الرجال في القتال - [00:50:47](#)

قفاعدة لكن احيانا يعني تخرج المرأة وان كانت مسلمة او مشركة وتقاتل تحمل السلاح لكن هذا امر مستثنى من القاعدة التي كانت النساء يحيبنها ويعشنها فاذا وجدت امرأة كافرة تقاتل المسلمين مع رجال الكفار - [00:51:14](#)

فاذا تكتب وهكذا يقال عن الاطفال والاطفال طبعا منهم من يستطيع ان يعمل السلاح ومنهم من لا فمن كان من القسم الاخير فهذا لا يجوز قتله اطلاقا اما اذا كان طفلا قويا - [00:51:45](#)

وايضا خرج يحمل السلاح فحين اذ يقتل لكن هنا بالسؤال لفت نظر الى شيء ان اليهود يقتلون الاطفال اي لا لأنهم يشاركون الرجال في القتال وانما من باب آآ يعني اكمال ظلمهم واعتدائهم وبغيهم على المسلمين - [00:52:02](#)

فنحن نقول من باب مقابلة بالمثل هذا يجوز الى هنا الجواب ينتهي ولكن نحن نقول اذا كان اليهودي الرجل اليهودي يقتل رجلا مسلما. رجلا مسلما الا يجوز نحن ان نقتل مقابلة - [00:52:29](#)

رجلا يهوديا انا اقول يجوز ان نقتل رجالا مقابل رجل واحد لانه رجل واحد من المسلمين لا يساويه الوف الوف من الكافرين في قول

رب العالمين افنجعل المسلمين المجرمين ما لكم كيف تحكمون. ولكن - 00:52:57

اذا كان المقصود من القول بان اليهودي اذا قتل رجلا مسلما جاز لنا من باب المقابلة بالمثل هذا الكلام انما يقال مع الذمي الذي يسمونه اليوم بغير اسمه وهو المواطن - 00:53:27

اما اليهود فهم اهل حرب فهم اذا قتلو مسلما واستطعنا ان نقتلهم جميعا هذا هو الواجب لكن مع الاسف الشديد الواقع المؤلم يذكرنا لان المسلمين اليوم في كل بلاد الاسلام ضعفاء - 00:53:53

وهذه حقيقة ما يحتاج الانسان الى ان يخوض في بيانها لانه يكون الخوض من باب تحصيل الحاصل وانا اقول اذا رجل من اليهود غير الجندي قتل مسلما غير مقاتل من اهل فلسطين - 00:54:21

واستطاع المسلم او المسلمين ان يقتلوا مقابل عشرات فهو جائز لانهم اليهود اهل حرب ولكن هل من مصلحة المسلمين الان المظلومين والمذلولين في عقر دارهم انه اذا وقع في صوفهم قتيل - 00:54:49

ان يثاروا له من اليهود وحق لهم ذلك ما ذكرت انفا لكن هل للواقي يدل ان هذا يعتبر اه نصر للمسلمين انهم اذا قتلو يهوديا مقابل مسلم ام هذا سيفتح باب الانتقام - 00:55:17

من المسلمين فبدل ما ان المسلمين قتلوا واحدة مقابل مسلم بل سيقتلون عشرات من المسلمين مقابل هذا اليهودي من هنا نحن نقول لا يجوز الان ان يطبق القاعدة ما دمنا مستضعفين في الارض - 00:55:40

لدفع الشر الاكبر بالشر الاصغر ليس لانه لا يجوز للمسلم ان يقتل يهوديا مقابل قتله مسلما لا هذا انتهينا منو هذا جائز ويجوز ان نقتل مقابل مسلم عشرات من اليهود - 00:56:02

لكن الواقي يدل ان المسلمين اذا قتلو يهوديا بل اذا جرحوه يهوديا فانتم تعلمون الاخبار ماذا يفعلون بال المسلمين لذلك فما نرى ان نقابل هنا الشر بالشر لان مقابلة الشر بالشر - 00:56:24

توسيع دائرة الشر على المسلمين المستضعفين في الارض ولذلك فنحن نرى حذف القاعدة التي اطمأننا اليها انه ينبغي ان نهیئ انفسنا ليوم نستطيع ان نستأصل شافة اليهود وان نخرجهم من بلادنا وليس ان ناثر - 00:56:47

ان نشارأ ثأرا لواحد او اثنين او خمسة عشرة من المسلمين الذين قتلوا اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي هل يجوز تحرير الجن من الكافر حتى ولو كان هذا يساعد على اسلامه - 00:57:15

نحن نرى ان هذا الذي انتشر في هذا الزمان من الاهتمام بموضوع تلبس الجن بالانسان واتخاذ وسائل كثيرة اكثرها غير مشروعة ومن جملتها مخاطبة الجن المتلبس بالانسان وسؤاله انت مسلم ولا كافر - 00:57:42

ولا ايه سبب انت متلبس وما انت اعرف بتفاصيل مني هذا ليس مشروع كل ما جاء في الشرع مما هو جائز فقط ان يقرأ المسلم بعض الايات او بعض السور - 00:58:16

على المشروع لاخراج الجن منه فقط اما الاستجواب والاستنطاق والاستعانة بهم هذا لا يجوز وهذا خلاف قوله عز وجل وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:58:38

ربنا عز وجل يحكي في سورة الجن عن الجن انهم تحدثوا وقالوا وانه كان رجال من الانس يعودونه برجال من الجن اي يستمدون منهم يطلبون منهم النصر والقوة لكي لا يعتدي عليهم احد - 00:59:07

فكان استعانة الانس بالجن خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:59:34